الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 4057 | الأحد | 21 محرم 1443 هـ | 29 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

## الرئيس برهم صالح : العراق كان لسنوات عنواناً للتنازع والصراع والآن يسعى لتتجاوز الأزمات بدعم الأشقاء والأصدقاء

# «مؤتمر بغداد» .. السلام شعارنا .. والحوار وسيلتنا.. والتنمية مطلبنا

### الكاظمي: نريد أفضل العلاقات مع دول العالم مبنية على أساس التعاون والتكامل والشراكات والاحترام المتبادل

### لاعودة للحروب أو العلاقات المتوترة مع الجيران أو المسارات غير الديمقراطية ونرفض استخدام أراضينا كساحة للصراعات

رئيس الوزراء العراقي يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر

ممثل صاحب السمو يلقي كلمة الكويت في المؤتمر

### العراق واجه تحديات كبيرة وطموحنا في إعادة إعماره وفتحنا الباب لاستقبال الشركات الاستثمارية وإعادة الحياة في جميع المدن

### الإرهاب والعنف تمثلان خطرا مشتركا على الجميع و«لقاء المرجع السيستاني مع البابا يمثل نقلة نوعية في التسامح والأخوة»

### نسعى لاستعادة الدور الريادي لبلدنا والحكومة طلبت من المجتمع الدولي دعم انتخابات تشرين وتلقينا دعما دوليا لإجرائها

ويرافق سموه وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير فهد العوضي وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية.

هذا وقد انطلقت أعمال مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة أمس السبت بمشاركة قادة وممثلي الدول المجاورة للعراق بالاضافة الى والرئيس الفرنسي وممثلين عن منظمات دولية.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في كلمة بافتتاح المؤتمر ان انعقاد المؤتمر في بغداد يجسد رؤية العراق بضرورة اقامة افضل العلاقات مع دول العالم مبنية على اساس التعاون والتكامل وتغليب لغة الحوار والشراكات والاحترام المتبادل.

واضاف رئيس الوزراء العراقي في كلمته الافتتاحية ان ما يجمع شعوب هذه المنطقة اكبر مما يفرقها مؤكدا ان نهج العراق هو لاعودة للحروب او العلاقات المتوترة مع الجيران.

وأكد رئيس مجلس الوزراء العراقي أن الحكومة تعهدت أمام الشعب باستعادة دور الريادة للعراق ، فيما عبر عن أمله في أن يحقق مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة شراكات اقتصادية كبرى للإعمار والبناء.

وقال الكاظمي في كلمته خلال انطلاق أعمال مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة وتابعتها وكالة الأنباء العراقية: «نرحب بالدول المشاركة في مؤتمر بغداد»، لافتا الى أن «انعقاد مؤتمر بغداد يجسد رؤية العراق في إقامة أفضل العلاقات ونأمل بتحقيق مشتركات اقتصادية في مؤتمر بغداد».

وأضاف أن»العراق واجه تحديات كبيرة وطموحنا كبير في إعادة إعماره وفتحنا الباب لاستقبال الشركات الاستثمارية ولمسنا جدية دولية في دعم الاستثمار في العراق ونسعى لتفعيل المشاريع وإعادة الحياة في جميع المدن العراقية».

وأشار الى أن «الإرهاب يمثل خطرا مشتركا على الجميع والعراق يرفض استخدام أراضيه كساحة للصراعات»، مبيناً أن «لقاء المرجع السيستاني مع البابا يمثل نقلة نوعية في التسامح والأخوة».

وأوضح الكاظمي أن «الحكومة طلبت من المجتمع الدولي دعم انتخابات تشرين وتلقينا دعما دوليا لإجراء الانتخابات»، مشدداً على أنه «لا عودة للمسارات غير الديمقراطية».

ممثل صاحب السمو ملتقيا الرئيس المصري

وبين، ان «انعقاد المؤتمر في بغداد، يجسد رؤية بضرورة إقامة أفضل العلاقات مع دول العالم مبنية على أسس التعاون، والتكامل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتغليب لغة الحوار والشراكات والاحترام المتبادل»، مشددا «تعهدنا مع استلام هذه الحكومة المسؤولية، أن يستعيد العراق دوره الريادي الطبيعي في المنطقة، عبر استلهام مبادئ الأمن والسلم والتعاون، والرغبة في تعزيز المشتركات».

وتابع، ان «دور العراق التاريخي يمكن أن يكون أحد ركائز الاستقرار في المنطقة، ووضعنا أساسا صلباً لتعريف هذا الدور، يبدأ برفض استخدام الأراضي العراقية ساحة للصراعات الإقليمية والدولية، او أن يكون منطلقا للاعتداء على جيرانه من أي جهة كانت».

وعبر، عن «رغبته من خلال المؤتمر واللقاءات الثنائية والجماعية، تحقيق شراكات اقتصادية كبرى للاعمار والبناء»، لافتا الى أن»المساعي بتفعيل المشاريع الرامية الى استعادة الحياة الطبيعية في كل مدن العراق، رغم التحديات، تحقيقاً لتطلعات شعبنا ومطالبه المشروعة بالإصلاح».

واكد، ان «ما يجمع دول وشعوب المنطقة هو بناء الثقة وفتح ابواب التعاون والشراكة لتحقيق الامن والسلم الدولي».

واختتم: «أتمنى أن يكون هذا اللقاء، محطة جديدة على طريق تحقيق تطلعات شعوب المنطقة والمضي نحو مستقبل يليق بتأريخنا ومشتركاتنا».

من ناحيته أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن مؤتمر بغداد يبين الشراكات وتحقيق السلام في المنطقة، مشيراً إلى أن مؤتمر بغداد جاء لدعم سيادة العراق.

وقال ماكرون: «أحيي رؤساء الدول والحكومات بمشاركتهم في مؤتمر بغداد»، مشيراً الى أن «مؤتمر بغداد ثمرة النقاشات مع العراق ،وأن نجاح الشعب العراقي نجاح لجميع المشاركين في مؤتمر بغداد».

وأشار الى أن «الشعب العراقي عانى الكثير ،وأن العراق يتجه اليوم نحو الاستقرار والتنمية»، مبيناً أن «فرنسا ستبقى ملتزمة بدعم العراق ودعم القوات العراقية لاسيما دعم سيادة الدول».

واكد أن «العراقيين شاركوا في الحرب ضد داعش بشجاعة»، لافتاً الى أن «العراقيين ينتظرون الإصلاحات الضرورية ،وأن فرنسا لديها مشاريع مختلفة في العراق».

وشدد على أن «الاتحاد الاوربي سيرسل مراقبين للانتخابات».

من جانبه أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن الاجتماع في قمة بغداد دليل على دور العراق المركزي.

وقال العاهل الأردني: إن»أمن واستقرار العراق من أمننا واستقرارنا جميعا»، مشيرا الى أن «العراق يعمل منذ أعوام بجد لترسيخ دولة الدستور والقانون».

وأشار الى أن «دعم العراق من الأولويات ،وأن اجتماع بغداد يعكس حرصنا جميعا على سيادة القانون ومساندة العراق في مسيرته»، مؤكداً أن «العراق يعمل بجد من أجل ترسيخ دولة القانون وسيادة الدستور وتحثيث آمال شعبه وتطلعاته».

وأضاف أن «نعلن دعمنا لجهود العراق في مكافحة التطرف والارهاب وتعزيز وحدة اراضية والاستقرار وأن أمن العراق واستقراره أمن لنا وازدهار العراق هدفنا».

بدوره ثمن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الجهود المبذولة في ارساء الاستقرار في العراق.

وقال آل ثاني إن:»العراق مؤهل في ارساء السلم في المنطقة ونؤكد على وحدة العراق».

واضاف: «سنواصل دعمنا للشعب العراقي وواثقون من استعادة قوة العراق»، داعيا «المجتمع الدولي لتقديم الدعم للعراق».

من ناحيته أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،أن مؤتمر بغداد فرصة للتشاور والتعاون لمواجهة التحديات.

وقال السيسي :إن»مصر تستمر في دعم جهود الحكومة لتحقيق استقرار العراق وترسيخ موقعه أنها تقف سنداً إلى جانب الحكومة العراقيّة في تحقيق الأمن».

وأضاف أن «مصر تنظر للإنجازات المتحققة برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وترحب بنقل تجربتها للعراق للسير معاً على الطريق نحو المستقبل».

ولفت الى أن «العراق شهد تدخلات خارجية متنوعة وأن مصر ترفض الاعتداءات على الأراضي العراقيّة».

وبين أن «مصر تتمنى نجاح الانتخابات المبكرة التي ستفتح الباب أمام الشعب العراقي للتقدم بخطى ثابتة نحو المستقبل الذي يستحقه وتساند الحكومة في استعادة

جانب من المؤتمر

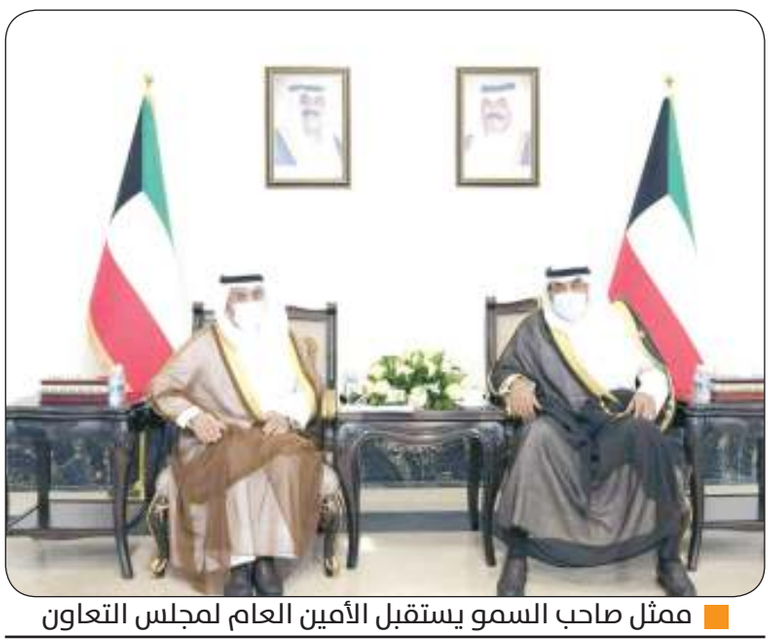
ممثل صاحب السمو يستقبل الأمين العام لمجلس التعاون

جانب من الاستقبال الرسمي للممثل صاحب السمو